



## اجتماع الإيكاو الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢

البند ٢ من جدول الأعمال: وسائل التنفيذ بالنسبة للهدف العالمي الطموح الطويل الأجل في مجال الطيران الدولي  
البند ٤ من جدول الأعمال: الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

### وسائل التنفيذ (العنصر الأساسي ٥)

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة للإيكاو)

#### الموجز

تناقش ورقة العمل وسائل التنفيذ المحتملة (مثلاً بناء القدرات والتمويل ونقل التكنولوجيا)، بما في ذلك تدشين برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب دعماً لجهود الدول لخفض الكربون في قطاع الطيران وإمكانية إقامة الشراكات لتحقيق الهدف الطموح طويل الأجل، بما في ذلك إجراء دراسات الجدوى ووضع السياسات الوطنية وإعداد مشاريع تنفيذية محددة فيما يخص وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون والتكنولوجيات والمصادر الأخرى للطاقة النظيفة، بالإضافة إلى أنشطة الأمانة العامة للإيكاو ذات الصلة بذلك.

وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٤.

#### ١- المقدمة

١-١ تنص الفقرة ١٧ من منطوق القرار ٤٠-١٨ الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العمومية (انظر HLM-LTAG-IP/1) على أن يواصل مجلس الإيكاو القيام بدور محوري في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء وذلك عبر نشر أحدث المعلومات عن أفضل الممارسات وتقديم المشورة وسائر أنواع المساعدة الفنية لتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، بالإضافة إلى إقامة الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى من أجل تلبية حاجات الدول الأعضاء إلى المساعدة، وتسهيل حصول الدول النامية على الموارد المالية الجديدة والقائمة ونقل التكنولوجيا إليها وبناء قدراتها.

٢-١ وفي هذا الصدد، عند النظر في تبادل وجهات النظر بشأن جدوى الهدف الطموح طويل الأجل ومستوى طموحه أثناء "حوارات الإيكاو العالمية في مجال الطيران" (GLADs) (انظر HLM-LTAG-WP/5)، أعربت دول عدة عن قلقها إزاء

الظروف المختلفة ومستويات استعداد مختلف الدول من حيث قدرتها على الاستجابة لانعكاسات التغير المناخي. وشدّدت على ضرورة القصوى لتأمين المساعدة اللازمة إلى الدول ذات الحاجات الخاصة، لا سيما الدول النامية، بما في ذلك لتخطيط وتنفيذ تدابير محددة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران من خلال خطط العمل الوطنية (انظر HLM-LTAG-WP/6) وتأمين وسائل التنفيذ الضرورية، مثل إقامة الشراكات والتعاون فيما بين الدول والجهات المعنية من أجل تسهيل الحصول على موارد بناء القدرات والموارد المالية.

٣-١ وقيم التقرير الصادر عن الإيكاو عن الهدف الطموح الطويل الأجل (انظر HLM-LTAG-WP/4 و HLM-LTAG-IP/2) الجدوى الفنية للسياريوهات المختلفة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا وأنواع الوقود والعمليات التي تغطي مجموعة من مستويات الاستعداد وإمكانية التحقيق، مع الإشارة إلى أن الحلول المتعلقة بالوقود، لا سيما وقود الطيران المستدام، تمتاز بأكبر قدرة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران. وفي هذا الصدد، لا تزال زيادة استخدام وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون والتكنولوجيات ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى لقطاع الطيران تعترضها صعوبات عديدة تعوق تحقيق قدراتها الكاملة، بما في ذلك توفر الموارد الفنية والمالية للدول كافةً والفجوة في الأسعار مقارنةً مع أنواع الوقود التقليدية والعدد المحدود لمرافق الإنتاج وحصتها من الطاقة الإنتاجية الموجهة إلى قطاع الطيران.

٥-١ ومن الضروري أن تعمل الدول والشركاء والجهات المعنية كافة معاً وأن تؤسس الشراكات من أجل العمل على التوصل إلى هذه الحلول واستخدامها على المستوى العالمي، وفق مبادرة الإيكاو لعدم ترك أي بلد وراء الركب، مع مراعاة الظروف المتباينة لمختلف الأقاليم والدول.

٦-١ كما تجدر الإشارة إلى أن الأهداف الطموحة العالمية للإيكاو هي الأهداف الجماعية لقطاع الطيران الدولي، بدون فرض التزامات مُحدّدة على دول بعينها لخفض الانبعاثات وفقاً لأهداف محددة. ويُمكن للدول الأعضاء المساهمة في تحقيق الأهداف الجماعية من خلال التخطيط والتنفيذ لمجموعات تدابير مختلفة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع الطيران الدولي.

## ٢- الدروس المستفادة فيما يخص تنفيذ برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب لأغراض كورسيا (ACT-CORSIA)<sup>١</sup>

١-٢ بعد اعتماد المجلد الرابع من الملحق السادس عشر بشأن خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) في يونيو ٢٠١٨، أطلقت الإيكاو برنامج "المساعدة وبناء القدرات والتدريب لأغراض خطة كورسيا" بهدف بناء قدرات كافة الدول على تنفيذ خطة كورسيا في إطار "نهج مُنسّق" تحت مظلة الإيكاو، وهو الأمر الذي شددت عليه الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الأربعين (انظر الفقرة ٢١ من القرار ٤٠-١٩).

٢-٢ وتشكل شراكات الأصدقاء فيما بين الدول حجر الزاوية في هذا البرنامج. وحتى أبريل ٢٠٢٢، شملت هذه الشراكات ١٦ دولة قدمت المساعدة و١١٨ دولة طلبت المساعدة. ومن خلال التعاون الوثيق مع المدربين العاملين في البرنامج من الدول المقدمة للمساعدة ومُنسقي الاتصال المعنيين بخطة كورسيا لدى الدول طالبة للمساعدة، وبالتنسيق الوثيق من الأمانة

<sup>١</sup> الموقع الإلكتروني لبرنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب لأغراض خطة كورسيا (ACT-CORSIA): [www.icao.int/corsia](http://www.icao.int/corsia).

العامة للإيكاو، تم تحويل أنشطة التدريب من حلقات العمل بالحضور الشخصي كفاً إلى حلقات العمل الافتراضية على الإنترنت بسبب جائحة فيروس كورونا بدون أي تعطيل للشراكات، الأمر الذي ساهم في استمرار نجاح خطة كورسيا.

٣-٢ ويجري حالياً تنفيذ المرحلة الثالثة من شراكات الأصدقاء في إطار هذا البرنامج لتوفير التدريب على سبل تنفيذ خطة كورسيا، مع التركيز على كيفية الإبلاغ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لعام ٢٠٢١ وتقديم المعلومات إلى السجل المركزي لخطة كورسيا لطلب تسجيل تخفيضات الانبعاثات نتيجة لاستخدام أنواع الوقود المؤهلة (انظر HLM-LTAG-WP/8).

### ٣-٣ تدشين برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF)<sup>٢</sup>

١-٣ من بين سبل تحسين عملية إقامة الشراكات في مجال وقود الطيران المستدام فيما بين الدول وأصحاب المصلحة المعنيين، أطلقت الإيكاو "برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام" في ١/٦/٢٠٢٢ في مونتريال بكندا في إطار فعالية الإيكاو ذات الصلة بمؤتمر ستوكهولم + ٥٠ للأمم المتحدة، الذي انعقد بمناسبة الذكرى الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة البشرية لعام ١٩٧٢ واحتفل بمرور خمسين عاماً من الأنشطة البيئية على المستوى العالمي على أساس الركائز الثلاث للاستدامة.

٢-٣ وفي الاجتماع الذي تم فيه تدشين برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام، عرض ممثلون رفيعو المستوى عن الدول وقطاع الطيران والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية أمثلة عن المبادرات القائمة أصلاً، وأوضحوا كيف يمكن لهذا التعاون أن يساعد على تنفيذ برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام. ومن شأن سبل التعاون هذه أن تشمل إقامة شراكات مُحَدَّدة فيما يخص وقود الطيران المستدام، من خلال الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الدول والجهات المعنية، في إطار "نهج مُنسَّق" تحت مظلة الإيكاو.

٣-٣ وفي المستقبل، سوف يتيح هذا البرنامج للدول الفرصة لتطوير قدرتها على إنتاج أنواع وقود الطيران المستدام واستخدامه، ويتمشى ذلك بالكامل مع مبادرة الإيكاو لعدم ترك أي بلد وراء الركب ورؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لأنواع وقود الطيران المستدام والركائز الثلاث الأساسية للاستدامة التي أقرتها منظومة الأمم المتحدة. كما سيولد أثراً مضاعفاً إيجابياً على المستوى العالمي، حيث تساهم الدول في رسم مستقبل الطيران المستدام للعقود المقبلة من خلال وقود الطيران المستدام وتساعد على الاستفادة من قدرات المواد الأساسية لأسواق هذه الأنواع من الوقود.

٤-٣ ونظراً لعدم توفّر حل واحد يناسب الدول والجهات المعنية كافة، يُعتبر دور الإيكاو مهماً لتقريب المسافات بين الشركاء من أجل تسهيل بناء القدرات المحددة والتوسع في استخدام وقود الطيران المستدام. وقد يأتي ذلك على شكل سياسات عامة لوقود الطيران المستدام وقد تشمل لوائح تنظيمية محددة (كضرورة استخدام وقود الطيران المستدام وتقديم الحوافز لاستخدام خليط معين، إلخ.) أو التعاون بين بلدين أو أكثر، مثل مفاهيم "الخطوط الخضراء" التي تلزم جميع شركات الطيران العاملة على هذه الخطوط باستخدام وقود الطيران المستدام. ويمكن لشراكات أخرى أن تشمل تقديم الدعم للمشاريع التجريبية لإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام وتؤمن الخدمات الاستشارية لأسواق وقود الطيران المستدام الإقليمية ولإعداد دراسات الجدوى وكذلك فيما يتعلق بالتمويل. وأقرت العديد من الدول وأصحاب المصلحة بضرورة التحرك بشكل سريع لإنتاج وقود الطيران المستدام واستخدامه، ومن شأن برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام أن يشكل نموذجاً لتحقيق التآزر من أجل العمل على أنواع الوقود المستدام على المستوى العالمي.

<sup>٢</sup> الموقع الإلكتروني لبرنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) : [www.icao.int/environmental-protection/Pages/ACT-SAF.aspx](http://www.icao.int/environmental-protection/Pages/ACT-SAF.aspx)

### توسيع نطاق برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب ليشمل الهدف الطموح الطويل الأجل (ACT-LTAG)

٥-٣ تُتيح الدورة الحادية والأربعون للجمعية العمومية للإيكاو الفرصة للاتفاق على الهدف الطموح الطويل الأجل، وتسمح القدرة على زيادة مستوى الطموح فيما يتعلق بالطيران المستدام للإيكاو أن تنتظر في إمكانية توسيع نطاق النموذج القائم المستخدم في برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام من أجل تعبئة الدعم وتنفيذ برامج شبيهة في الإيكاو لتعزيز الجوانب الإضافية التي تُساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران (مثلاً) تكنولوجيات الطيران والتحسينات التشغيلية والتغيرات الهيكلية ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى للطيران) تحت مظلة برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال الهدف الطموح الطويل الأجل.

٦-٣ وفي إطار هذا البرنامج وأساليب العمل المحتملة فيه، تهدف الإيكاو إلى تسهيل إقامة الشراكات فيما بين الدول ومع المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية الأخرى، لا سيما المؤسسات المالية المتعددة الأطراف والإقليمية والوطنية، للحصول على الدعم المالي والاستثماري لتنفيذ تدابير محدّدة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وخاصة من خلال تسهيل إنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وتكنولوجيات ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران، لا سيما في الدول النامية.

٧-٣ بالإضافة إلى ذلك، تحثّ المنظمة الدول على المساهمة في صندوق الإيكاو الحالي للتبرعات البيئية، وذلك بمخصصات لتوفير الدعم المالي لأنشطة مُحدّدة للأمانة العامة للإيكاو تتعلق بالهدف الطموح الطويل الأجل، لا سيما لتسهيل إنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام والوقود المنخفض الكربون وتكنولوجيات ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، كما تحثّها على المساهمة في مشاريع محدّدة تحت مظلة برنامج الإيكاو للتعاون الفني.

٨-٣ وفي هذا الصدد، سيتمثل جزء من أنشطة الإيكاو في تيسير الشراكات بين الدول ومع المنظمات والمؤسسات الدولية الأخرى حسب الاقتضاء، ولا سيما مع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف الإقليمية منها والوطنية، من أجل الحصول على التمويل والدعم الاستثماري لتنفيذ تدابير محدّدة لخفض ثاني أكسيد الكربون.

### ٤- الإجراءات المعروضة على الاجتماع

١-٤ يُرجى من الاجتماع الرفيع المستوى القيام بما يلي:

(أ) أن يُسلّم بالأهمية الحاسمة لأن تعمل الدول والجهات المعنية كافة معاً على المستوى العالمي من أجل إنتاج واستخدام أنواع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الكربون وتكنولوجيات ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران، تمشياً مع مبادرة الإيكاو لعدم ترك أي بلد وراء الركب، مع الإقرار أيضاً بالظروف المتباينة لمختلف الدول والأقاليم؛

(ب) أن يشجع الدول والجهات المعنية على الانضمام إلى برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) الذي بدأ مؤخراً للمساعدة على إقامة الشراكات الخاصة بوقود الطيران المستدام تحت مظلة الجهود التنسيقية للإيكاو، مع الإقرار بأنه ليس ثمة حل واحد يناسب جميع الدول والجهات المعنية؛

(ج) أن يطلب من الإيكاو إنشاء برنامج قوي ومنظم للمساعدة والتعاون، بما في ذلك توسيع نطاق برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام ليشمل جوانب إضافية من وقود الطيران

منخفض الكربون وغير ذلك من مصادر الطاقة والتقنيات النظيفة في مجال الطيران، في ضوء الاتفاق على الهدف الطموح طويل الأجل؛

(د) أن يطلب من الإيكاو تيسير الشراكات بين الدول ومع المنظمات والمؤسسات الدولية الأخرى حسب الاقتضاء، لا سيما مع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف الإقليمية منها والوطنية، للحصول على التمويل والدعم الاستثماري حتى يتسنى تنفيذ تدابير محددة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛

(هـ) أن يستخدم المعلومات الواردة في هذه الورقة للنظر في النتائج المحتملة للاجتماع الرفيع المستوى، فيما يتعلق بالعنصر الأساسي رقم ٥ ضمن الهدف الطموح طويل الأجل: "وسائل التنفيذ"، بما في ذلك ما تظطلع به الإيكاو ودولها الأعضاء والجهات المعنية الأخرى من أدوار وإجراءات لتيسير الحصول على وسائل التنفيذ.

-انتهى-